



من أجل غد مشرق لعراق عزيز واحد

رقم البيان - (91)
التاريخ - 14 / كانون 1 / 2013

(يا أبناء العراق أين أنتم من مخاطر النظام الإيراني؟ إتحدوا إتحدوا))

البغدادية أصبحت يقينا صوت الشعب الذي يفصح جرائم وفساد سلطة حزب الدعوة المالكية بالمقام الأول
البغدادية اليوم مهماتها رائدة في تطهير العراق من جرائم وفساد عصابات سلطة العمالة والغدر والخيانة
البغدادية اليوم شاقول البناء وحاضنة الأفكار المبدعة لصناع القرارات الوطنية في الساحة العراقية
البغدادية اليوم نهضة، بل ثورة وطنية عراقية وقوة ربيع الفضائيات الوطنية والانسانية

أيها الشعب العراقي الصابر بصموده الجبار

في مرحلة من أدق وأصعب المراحل السياسية والأمنية وأمام ضخامة وحجم الفساد والتضليل والتدليس الإعلامي الذي إبتلى به العراق بفضائيات عراقية طائفية النهج والمنهج، ومصادر هدم وتخريب، أو كونها في حقيقتها مصدراً من مصادر كسب الأرباح الدنيئة من أموال السحت الحرام على حساب المصالح الوطنية للشعب العراقي، ولذلك نشاهدها اليوم تلتزم بسياسة من يدفع لها الأكثر حتى ولو أنه يغرد خارج جادة الحق والصواب، ولم نجد لها أية مساهمة في شيء يذكر لبناء العراق وطنياً، سوى الإدعاء ببعض الآمال والأحلام المريضة والعطاءات الكاذبة التي لا أثر لها على أرض الواقع، وهي لا تريد أن تعمل أكثر من ذلك أصلاً. في الوقت الذي نشاهد فيه فضائية البغدادية كيف تختار الأفكار ومفاهيم الحرية والثوابت الوطنية والإنسانية والعوامل الوطنية الجيدة ومساعدتها الخلاقة لتصل المعلومة وبشكل مفهوم لدى أكبر شريحة من مشاهدي برامجها.

قليلة جداً هي الكوادر الماهرة وطنياً وفتحياً من أمثال العاملين في البغدادية الذين يكرسون وقتاً وجهداً كبيرين لإنجاح برامج تلامس هموماً حقيقية لدى أبناء الشعب، وتتحمل الكثير عندما تكشف المستور الذي يزرع تحت وطأة ظلام وتخلف نظام الحكم الفاسد في العراق، والكادر الماهر المغوار في البغدادية هو الذي يستطيع في كل يوم وباستمرار أن يكشف للشعب الجريمة والفساد والأفكار البالية التي يتعامل بها صناع القرار المتخلفين في العراق المظلوم من خلال ما تقدمه كوادرها الإعلامية المتميزة بمواقفها الوطنية من برامج ناضجة وواعية تليق بمقامات مستمعيها ومشاهديها من مثقفي الشعب العراقي وعمامة الشعوب الأخرى، كوادر تتابع بدقة الأمور التي تتعلق بشؤون العراق السياسية وإحتياجات الشعب الأساسية وإعطاء صورة وتصور واضح لطموحات الشعب المستقبلية وآليات تحقيقها بسواعد وطنية نزيهة، كوادر إعلامية لا تخشى في الحق لومة لائم من حيث النقد البناء وبكل صراحة ووضوح وشجاعة. تغذي إحتياجات أبناء الوطن بمعلومات دقيقة وتبسط لهم ما يهدف إليه السياسيون والمسؤولون في تصريحاتهم، وترسم لهذه التصريحات

اللوحه بأبعادها الكاملة، وتداعياتها وما يمكن أن تصل إليه في آخر المطاف، معلومات معززة بالوثائق والصور الفوتوغرافية والأفلام الفديوية، ويتلقى كادرها من المواطنين ما يزوده بالتفاصيل الدقيقة حول الموضوع الذي يعالجه مقدم البرنامج في برنامجه، معلومات ذات أهمية ناقدة نقداً بناءً، ويذهبون الى أبعد من ذلك من حيث تحليل وتفسير وتوضيح الغموض الذي يشوب في أغلب الأحيان قرارات الحكومة المرتجلة وقوانين البرلمان العرجاء، وكذلك المشاركة الفعالة في إستطلاعات الرأي وفي التعليق على ما يحدث عقب نشرها، وإبداء الرأي حول أهميتها، الأمر الذي من شأنه أن يحول الحدث إلى قضية رأي عام يحتاج إلى معالجة عاجلة وعلى أعلى المستويات، ليس ببعيد علينا ما لعبته فضائية البغدادية من تهبيج الراي العام العراقي حول إلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وكذلك ما يخص الهيئات الرئاسية الثلاث والتي تمخضت تلك الإحتجاجات والحراك الشعبي العام الى إجبار المحكمة الإتحادية الى إلغاء تلك الرواتب وبأثر رجعي وهي مستمرة الآن بالنظر في مسالة إلغاء الرواتب التقاعدية للرئاسات الثلاث وهذا كله من ثمرة ونتاج إعلام وجهود البغدادية وتحفيزها للشارع العراقي بالمطالبة بحقوقه المهذورة، وكما بادرت أيضاً في حملة **"حقنا"** الحالية التي لعبت دوراً عظيماً في رفع مستوى الوعي الجماهيري للمطالبة بإسترداد حقوقها المسلوبة من قبل حكام اليوم أحفاد الذين بايعوا الحسين سيد شباب أهل الجنة وهو في المدينة المنورة وشاركوا يزيد وإبن زياد في ذبحه مع أهل بيته الأطهار عندما وصل كربلاء لنصرتهم، ويتاجرون اليوم وبكل وقاحة بدمائهم الطاهرة ويبكون عليهم نفاقاً ورياءً.

ويبقى على كل مواطن حر شريف أن يؤكد ويتأكد هنا بأن حملة **"حقنا"** هي بداية الطريق الذي رسمته البغدادية بالوفاء والإبداع والعمل الدؤوب والجاد والمتقن لخير الشعب في عملية التغيير، فلنشد أزر كوادرها والعاملين فيها جميعاً، والوقوف بوجه من يحاول إغتيال هذا الصوت الصادق مع الشعب ومن يكتب عن جرائم وفساد سلطة المالكي كما نجحوا سابقاً في إغتيال العديد ممن كشفوا أو كتبوا عن ظلمهم وفسادهم وحقيقتهم لأنهم ينظرون بأن العراق ملك لهم وضيفة لأسيادهم في إيران.

لقد فتشنا كثيراً في حوانيت الفضائيات فلم نجد ما يسر المواطن فيها وعندما إنتقلنا لفتننا في فضاء الخير والعتاء وجدنا ما يسر المواطن في الفضائية البغدادية التي هي اليوم الصوت الهادر لهذا الشعب المسلوب إرادته والمسروقة حقوقه وموارد خيراته. وجدناها فضائية لم يكن مؤسسها طامعاً يوماً بمال أو جاه، وجدناه عكس ذلك رجلاً وطنياً طموحاً همّه إنشاء فضائية وطنية إنسانية طموحه تستجيب لمتطلبات الشعب الوجدانية كما هي واضحة من مبادراتها البناءة لاسيما ما يخص مكافحتها للفساد الذي أخذ يسري في عروق نظام المالكي وحزب الدعوة الغارق بالفساد والإفساد.

"حقنا" .. هذه الكلمة الأصعب التي أصبحت الآن في العراق سلاح الشعب وسلاح الإحتجاج، ضد الإرهاب وضد الفساد، كلمة وراءها شعب بأكمله يطالب بحقوقه وبإسترداد الأموال المنهوبة والضائعة، وإعلان كشف حساب مع المسؤولين عن شؤون البلاد. **"حقنا"** .. حملة البغدادية المباركة لنصرة الفقراء والمظلومين والمحرومين، للبحث عن ثرواتهم الطائلة المسروقة، وملاحقة السراق والفاستدين، إضافة الى كونها حملة لمكافحة الإرهاب أياً كان مصدره ونوعه.

وبهذا التواصل البناء لمسيرة البغدادية نستطيع القول بأنها حققت أكبر طموحات الشعب الوطنية منذ سقوط النظام الملكي في العراق في تموز عام 1958 والى يومنا هذا، وبهذا فقد أصبح إستمرارها وموازرتها مطلباً وطنياً حتمياً وفي مقدمة إهتمامات الوطنيين الحقيقية، لما تتعرض له من كشف المئات من بين الآلاف من عمليات الفساد والقتل والتهجير والظلم الذي يقع بحق الشعب العراقي الصابر.

البغدادية أصبحت يقينا صوت الشعب الذي يفضح جرائم وفساد سلطة حزب الدعوة المالكية بالمقام الأول،
البغدادية اليوم مهماتها رائدة في تطهير العراق من جرائم وفساد عصابات سلطة الغدر والخيانة، البغدادية
اليوم شاقول البناء وحاضنة الأفكار المبدعة لصناع القرارات الوطنية، البغدادية اليوم نهضة، بل ثورة
وطنية عراقية وقوة ربيع الفضائيات الوطنية والانسانية.

ونحن بدورنا في "حركة العراق أولاً" نطالب البغدادية بأن لا تتجاهل دور النظام الإيراني المحتل للعراق
باعتباره مصدر قوة القتل والفسادين والمفسدين وأن لا تتجاهل كذلك مسؤولية حزب الدعوة وإئتلاف دولة
القانون بما يدور في العراق من جرائم وفساد وأن لا تحصر ذلك بالمالكي فقط وكما كانوا ولا زالوا يحملون
حزب البعث أخطاء صدام حسين فعلياً أن نحمل حزب الدعوة أيضاً جرائم وفساد حكم المالكي لأنهم هم من
اعطوه ومنحوه السلطة الدكتاتورية المطلقة ولا زالوا يعتبرونه مرشحهم الوحيد لولاية ثالثة فهم شركاء في
كل جريمة ترتكب في ظل حكمهم الأرعن في عراقنا المظلوم، وكذلك نطالب بأن لا تكتفي قيادات التيار
الصدري ومجلس الحكيم بأن يحصروا إتهامهم بالمالكي دون أن يحملوا حزب الدعوة مسؤولية هدم العراق
وقتل المخلصين والوطنيين من أبنائه.

و"حركة العراق أولاً" ومن منطلق مسؤوليتها الوطنية والإنسانية والأخلاقية فإنها تشد على أيدي جميع
كوادر البغدادية المتألقة وتؤازرها وتساندها في موقفها القانوني والشرعي تجاه إجراءات الحكومة الظالمة
مستمدين من سياسة ودبلوماسية رئيس جمهورية جنوب أفريقيا السابق وباني مجدها الراحل نلسون مانديلا
الذي قارع الإستعمار العنصري لعدة عقود حتى تحقق له ما أراد من تحرير بلاده من براثن الإستعمار،
فحرياً بنا أن نتخذه نبزاً وقبساً نحتذي ونهتدي به في تحقيق ما نصبوا إليه من تحرير بلدنا وإشاعة روح
الألفة والمحبة والوئام بين جميع مكونات شعبنا العراقي الأصيل.

فتوبى وألف مرحى للفضائية البغدادية التي تقود المسيرة الوطنية إعلامياً ولا يهمها نباح من يعاديه من
أشرار عالم الجريمة والفساد المالكية من شذاز حزب الدعوة العميل ومن لف لفهم من الأحزاب العميلة
والخائنة.

حركة العراق أولاً
